Issue 5940-5941 Saturday-Sunday 20-21/1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 9540-5941 السبت-الاحد 3 من جمادى الاولى 1439 هـ 20-21 من كانون الثاني (يناير) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20. UK

مصدر لـ (الزمان) : الإستمرار في الإستيراد يراكم مليوني سيارة ببغداد

إنتقادات لتقديم تسهيلات إضافية لشراء المركبات

بغداد –تمارا عبد الرزاق

ابدى مصدر مطلع في المرور استغرابه من تقديم الجهات المختصة تسهيلات اضافية لاستيراد السيارات المستخدمة, مشيرا الى ان تزايد عمليات الشراء ادى الى تراكم نحو مليوني سيارة في بغداد ما سبب بازدحام مروري شديد في شوارع العاصمة فضلا عن الاخلال بشروط السلامة العامة.

وقال المصدر لـ (الزمان) امس ان (اصدار قرارات تسهل استيراد المركبات المستخدمة لا يصب في صالح السلامة العامة والاقتصاد الوطني فضلا عن زيادة ازمة الازدحامات المرورية).

واضاف ان (استيراد المركبات دون دراسة ادى الى تراكم نحو مليوني عجلة في بغداد ما افقد الحكومة القدرة على ترقيم جميع المركبات المستوردة). وتابع ان (شراء المركبات المتضررة عبر المزادات يضر بالسلامة العامة وسلامة السائق كونها متضررة بشكل كبير وخضعت لاصلاحات شكلية بقطع غيار مغشوشة ذات مناشئ رديئة ما يؤدي الى فقدان شروط السلامة بشكل كامل).

وتابع ان (اغلب تلك المركبات تعرضت الى الغرق والتلف والحوادث الكبيرة ما افقدها الاهلية في الاستمرار في العمل).

وذكر بيان لهيئة المنافذ الحدودية في بيان امس ان (مدير عام الهيئة كاظم العقابي تلقى في الآونة الأخيرة مناشدات واتصالات عديدة من المواطنين الذين قاموا باستيراد سيارات امريكية مستعملة اومتضررة مطالبين إياه بالتدخل الشخصي لغرض حل مشكلتهم مع مركز كمرك أم قصر الأوسط، والمتمثلة بعدم ترويج معاملة تخليص السيارات مالم يتم تقديم شهادة المنشأ لكل سيارة تم استيرادها، وبدون سابق إنذار).

وأضاف ان (المواطنين أكدوا للعقابي، إستحالة جلب شهادة المنشأ كون السيارات مستعملة ويتم شراؤها من مزادات للسيارات وبالتالي لا تتوفر لديهم سوى فاتورة الشراء).

زحامات: كثرة استيراد السيارات تسبب زحامات مرورية شديدة في بغداد

وأشار الى انه وعلى الرغم من ان الموضوع هو خارج اختصاص الهيئة المنافذ الحدودية في الوقت الحاضر كون تعليمات الموانيء لم يتم إقرارها من قبل مجلس الوزراء الى الان، ولكن بعد هذه المناشدات تدخل العقابي وبجهد شخصي لحل هذه المشكلة من خلال الاتصال المباشر بمدير كمرك المنطقة الجنوبية وكذلك مفتش عام وزارة المالية، كما تمت مفاتحة وزارة التجارة رسمياً بهذا الخصوص حول مدى أهمية وجود شهادة المنشأ لمثل هذه السيارات وقد كانت الاجابة لا حاجة لشهادة المنشأ).

فرصة لقاء

ولفت البيان الى ان (العقابي استثمر فرصة لقاء مدير عام الهيئة العامة للكمارك في اربيل بخصوص مباحثات الحكومة الاتحادية مع اقليم كردستان لغرض تسليم مطاري السليمانية واربيل وشرح معاناة الناس ومدى تضررهم من جراء تأخير معاملاتهم الكمركية، وبعدها تمت الموافقة على اطلاق معاملات السيارات وبدون شهادة منشأ). مؤكداً (ضرورة الاستماع للمواطن وحل مشاكله وتبسيطها وإختصار الروتين بالطرق القانونية وضمن التعليمات الصادرة من المراجع العليا لغرض زرع الثقة بين المواطن والدوائر الحكومية) .

من جهة اخرى اكد رئيس لجنة السياقة والتعيين في وزارة الصحة محمد جواد عبد الأمير في بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللجنة تستقبل المراجعين أثناء الدوام المسائي من الساعة الرابعة إلى السابعة مساءا من الراغبين بالتعيين أو الحصول على إجازة السوق أو حيازة وحمل السلاح).

مشيرا الى ان (اللجنة تقوم بمعاينة المراجع لمعرفة سلامته من أي عاهة او حالة نفسية بالاضافة الى فحص النظر والسمع).

مبيناً (حالات فحص حيازة وحمل السلاح يتم إحالة المراجع إلى مستشفى ابن رشد لأجراء الفحوصات اللازمة ويكتب على الاستمارة وتختتم بالختم الخاص لبيان سلامته من الأمراض المزمنة أو أي عاهة أخرى). مؤكدا أن (الاستمارات الخاصة للراغبين بالحصول على إجازة السياقة يتم إملاءها من قبل اللجنة مع استخدام لواصق عالية الدقة على صورة المراجع حتى لا يمكن تزويرها بالاضافة الى ارسالها إلى المواقع المرورية في بغداد بيد مخولين من تلك المواقع للحفاظ على سرية المعلومات الواردة في الاستمارة).

استئصال ورم

وفي محافظة البصرة نجح فريق طبي بمستشفى الشفاء العام من استئصال ورم يزن 18 كيلوغرام من بطن مريضة تبلغ من العمر 16 عاما.

وافاد رئيس الفريق صادق غالب الساعدي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم استخدام تقنية الهارمونك نايف لأستأصال الورم ولاسيما ان تلك الطريقة تعد من الطرق الحديثة باستخدام الموجوات الصوتية بدلا من القص او الكي). واضاف ان (المريضة كانت تعاني من ورم كيسي في المبيض الايسر وممتد من الحجاب الحاجز الى الحوض حيث عانت خلال اصابتها من صعوبة التنفس وانسداد جزئي في الامعاء بسبب حجم الورم) ,لافتا الى ان (العملية تكللت بالنجاح بعد رفع الورم الذي بلغ وزنه 18 كيلو غراما).

افتتاح مستشفى

الى ذلك اعادت دائرة صحة محافظة ديالى افتتاح مستشفى ناحية جلولاء. ونقل البيان عن مدير إعلام صحة المحافظة فارس العزاوي إن (صحة المحافظة أعادت افتتاح المستشفى بعد إعادة تأهيل أقسامها وشعبها الصحية كونها تعرضت لأضرار بسبب عمليات الاستهداف من قبل الارهاب) ,مبينا أن (المستشفى يعد من اكبر مستشفيات حوض حمرين الذي سيقدم خدماته العلاجية لنحو 100 ألف نسمة).

وفي محافظة الانبار نفى مدير عام دائرة صحة المحافظة عبد الستار كاظم العيساوي تقصير الملاكات الطبية في مستشفى النسائية والاطفال في الرمادي بعد وفاة طفلة.

وقال العيساوي في تصريح امس (المستشفى لم يشهد عملية وفاة طفلة اثر تقصير واهمال الملاكات الطبية بل ان عائلة الطفلة راجعت احدى الطبيبات في عيادتها الخاصة وتوفيت هناك) ,مبينا ان (عائلة الطفلة المتوفية قدمت شكوى تحريرية على الطبيبة المقصرة وتم تشكيل لجنة تحقيقية للتحقيق في ذلك الموضوع).

إستغراب لمطالبة نواب ومسؤولين بصرف مستحقات المقاولين دون الطبقات المسحوقة

البرلمان يدعو المتقاعدين عبر (الزمان) لتقديم شكوى بشأن تأخر مكافأة نهاية الخدمة

بغداد ـ داليا أحمد ـ رحيم الشمري

دعت اللجنة القانونية النيابية المتقاعدين المتضررين من جراء عدم صرف مكافأة نهاية الخدمة لهم الى التقدم بطلب الى البرلمان لطرح الموضوع في الجلسات المقبلة التي ستشهد اقرار قانون الموازنة لعام 2018 مؤكدة ان مثل هذا الامر سيتيح ادراج المستحقات ضمن قانون الموازنة، فيما ابدى متقاعدون استغرابهم من مطالبة مسؤولين ونواب بصرف مستحقات المقاولين وعدم مطالبتهم بصرف مستحقات المتقاعدين والطبقات الفقيرة. وقال عضو اللجنة القانونية البرلمانية حسن توران لـ (الزمان) أمس ان (مسالة تسديد المستحقات المالية للمواطنين والمقاولين والمتقاعدين وغيرهم امر يتعلق بوجود اموال في حوزة الحكومة من عدمه، إذ ان تسديد مثل هذه المستحقات يتطلب ان تكون هناك سيولة مالية كبيرة في الموازنة).

ولفت الى ان (اللجنة بإمكانها طرح موضوع المتقاعدين من الذين لم يتسلموا مستحقات نهاية الخدمة في جلسات البرلمان المقبلة لاسيما عند مناقشة موازنة 2018 من اجل تمريرها ضمن قانون الموازنة المقبلة ولكن في حال وصول طلب من جهات متضررة).

وبشأن مستحقات المقاولين ، قال ان (الدولة ملتزمة ازاء المقاولين بتسديد مستحقاتهم المالية لمتابعة اكمال المشاريع لكن بسبب الاعتماد الكبير على مبيعات النفط الذي تعاني اسعاره الانخفاض وعدم وجود موارد بديلة او عدم اعتماد الدولة على ايرادات بديلة ولظروف اخرى تعاني الموازنة منذ سنوات عجزا يعرقل يتسديد المستحقات لاسيما مع اهمية اعمار المناطق المحررة من تنظيم داعش الارهابي).

واوضح توران ان (جزءاً من الحل الذي ستلجأ الحكومة اليه لحل مشاكلها المالية هو عقد مؤتمر المانحين في الكويت قريبا)، معرباً عن (أمله في استحصال اموال لنعطي المقاولين الاولوية من اجل اعمار المناطق).

وشكا متقاعدون من عدم تسلمهم مكافأة نهاية الخدمة المقررة لهم قانوناً بالرغم من مضي شهور عديدة على تقاعدهم، مبدين استغرابهم من مطالبة مسؤولين ونواب بصرف مستحقات المقاولين ، مشيرين الى انه كان الاجدر بهؤلاء المطالبة بصرف مستحقات المتقاعدين والطبقات الفقيرة والمسحوقة لأنهم بحاجة ماسة لتلك المبالغ .

امتناع صرف

وطالبت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف الحكومة بتسديد مستحقات المقاولين.

وقالت في بيان ان (أغلب المقاولين لديهم أموال لدى الدولة التي تمتنع عن صرفها لهم وهذه ليست شطارة أو ذكاء، فكيف تدعي الحكومة سعيها لتنشيط القطاع الخاص وفي الوقت نفسه تمتنع عن صرف مستحقات المقاولين؟ وكيف يتمكنون من إكمال مشاريعهم المتأخرة بسبب تأخير الصرف).

وحذرت من ان (هناك مشاريع مهددة بالتوقف بسبب نقص السيولة المالية، والمواطن هو المتضرر الأول من توقف المشاريع، وبالتالي لابد من إطلاق المبالغ المتبقية لإكمال إنجازها، ومن واجب السلطة التنفيذية متابعة هذه القضية وإطلاق مستحقات المقاولين وإعادة الثقة بينهم وبين الحكومة).

الى ذلك، طالب محافظ النجف الاشرف لؤي الياسري الحكومة الاتحادية بتسديد مستحقات المقاولين المتاخرة عن السنوات الماضية ضمن موازنة 2018.

وقال في تصريح ان (الشركات الهندسية والمقاولين لهم مستحقات مالية على الحكومة المحلية تبلغ اكثر من 200 مليار دينار وهذا تسبب في توقف العمل في الكثير من المشاريع المهمة).

مشيرا الى ان (دفع هذه المستحقات او جزء منها سيسهم في إعادة الحياة العمرانية ، فضلا عن تنشيط الحركة الاقتصادية في المحافظة).

بدوره، ناشد رئيس اتحاد المقاولين العراقيين علي السنافي الحكومة ومؤسسات الدولة إيجاد حل لمعاناة المقاول بسبب مستحقاته المتأخرة.

حسن توران

وقال السنافي في تصريح ان (الاتحاد سعى بكل الاتجاهات لحل المشكلة وهو مستمر بالمتابعة وتكثيف الجهود التي تصب في خدمة شريحة المقاولين العراقيين للحصول على حقوقهم التي مازالت بذمة الدولة) ، مؤكداً (تواصل اللقاءات والاجتماعات والزيارات المختلفة لجميع المسؤولين من اجل الاسراع في حصول المقاولين على مستحقاتهم كافة).

ممثل شرعي

وتابع انه (من منطلق ان اتحادنا خير ممثل شرعي للمطالبة بالحقوق المسلوبة ، ورفع الغبن عن المقاول فقد اثمرت جهوده عن تسديد الدولة بنسبة 40 بالمئة من المستحقات) مشيراً الى ان (المقاول العراقي كان له الدور الاكبر والشريك الاساس للدولة بما حققه من انجاز في عملية البناء والإعمار) .

وكان مجلس الوزراء قد وجّه منتصف أيار الماضي بصرف 40 بالمائة من مستحقات المقاولين التي قام ديوان الرقابة المالية بتدقيقها، فوراً ومن دون تمييز.

اثاز: معرض اللوفر في باريس يعرض على زواره اثار عراقية تمثل مختلف العصور (صور من مواقع التواصل الاجتماعي)

تقارير

إعتقال داعشي في أبو غريب ومقتل إنتحاريّين بسامراء

كركوك : تحرير طفل مختطف من جماعة مسلّحة

بغداد - محمد الصالحي

تمكنت القوات الأمنية من تحرير طفل مختطف واعتقال خاطفيه في كركوك فيما حذر محافظ كركوك راكان الجبوري من تزايد جرائم الاغتيال والخطف في المحافظة.

وقال مصدر امس ان (جهاز مكافحة الإرهاب في كركوك تمكن من تحرير طفل عمره ست سنوات، اختطفته مجموعة مسلحة من حي العروبة).

مبيناً ان (قوات الجهاز نجحت في الوصول للخاطفين والقبض عليهم وتحرير الطفل).

وأضاف (تم فتح تحقيق مع الخاطفين تمهيداً لعرضهم على القضاء).

وقال المحافظ راكان الجبوري في تصريح امس ان (المحافظة سجلت منذ السادس عشر من تشرين الأول الماضي ثماني جرائم اغتيال وجنائية).

مبينا أنه (تم كشف سبع جرائم منها واعتقال منفذيها وهم قيد التحقيق حاليا). وأضاف أن (المحافظة سجلت ايضا منذ ذلك التاريخ سرقة 36 سيارة). مؤكدا (تم كشف 26 سيارة واعتقال بعض الجناة).

وكان قائد شرطة محافظة كركوك العميد خطاب عمر أكد في تصريح أن الأوضاع الأمنية في المحافظة مستقرة بشكل كامل. كذلك قالت وزارة الدفاع في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مديرية الاستخبارات العسكرية نفذت امر القائد العام للقوات المسلحة بملاحقة ما تبقى من فلول عصابات داعش الارهابية وخلاياها النائمة والقصاص منها، وبعملية استباقية ناجحة، تمكن ابطال الفرقة السادسة من إلقاء القبض على احد الارهابيين في قرية البوعلوان بقضاء ابو غريب).

حملة استباقية

وفي الانبار قال مصدر امس ان (قوات من استخبارات مدينة الفلوجة شرعت بحملة امنية استباقية على خلفية ورود معلومات استخبارية افادت بوجود مجموعة تتكون من ثلاثة اشخاص متورطين بعمليات ابتزاز وتهديد المواطنين في منزل بحي الشهداء في الفلوجة، حيث تمكنت القوة من مداهمة المنزل المستهدف والقاء القبض على المطلوبين دون اي مقاومة تذكر).

واضاف ان (القوات الامنية راقبت افراد العصابة بعد ان تقدم عدد من المواطنين بالشكوى لدى المراكز الامنية).

مبينا ان (المجموعة اعترفت بقيامها بعمليات تهديد وابتزاز طالت العديد من المواطنين الابرياء ومساومة عوائلهم بمبالغ مالية ضخمة لقاء السماح لهم بمزاولة حياتهم الاعتيادية).

وتابع ان (القوات الامنية نقلت المعتقلين وسط اجراءات امنية مشددة الى احد المراكز الامنية للتحقيق معهم ومعرفة المزيد من الجرائم التي ارتكبوها).

وقال مصدر امس ان (القوات الامنية فجرت كدس عتاد في منطقة حي الشهداء في الفلوجة، بعد عمليات دهم وتفتيش على خلفية معلومات استخباراتية دون وقوع اي اصابات في صفوف القوات الامنية والقوات الساندة لها والمدنيين).

واضاف ان (القوات الامنية اغلقت مكان الحادث فيما قامت فرقة معالجة المتفجرات بتفجير المواد المضبوطة).

وقال مصدر امس ان (منطقة الصوفية والمناطق القريبة منها شرقي مدينة الرمادي يوجد فيها عدد من قيادات وعناصر عصابات داعش واسرهم دخلوا الى تلك المناطق عن طريق جهات متنفذة وان امر اخراجهم من تلك المناطق يحتاج الى تدخل كافة صنوف الاجهزة الامنية).

واضاف ان (قيادات وعناصر داعش يتجولون في تلك المناطق دون اتخاذ اي اجراءات قانونية بحقهم).

لافتا الى ان (الاهالي يخشون تقديم شكوى ضدهم تحسبا من عمليات انتقامية يقوم بها مجرمو داعش ضد اسر اهالي تلك المناطق). وفي صلاح الدين قال مصدر امس ان (قوة من سرايا السلام بالتنسيق مع القوات الأمنية نفذت حملة تطهير واسعة لعدد من مناطق نهر الرصاصي شرق سامراء). وأضاف أن (العملية أسفرت عن قتل إرهابيين اثنين).

اختطاف شاب

وفي ديالى قال مصدر امس ان (مسلحين مجهولين اقدموا على اختطاف شاب عشريني اثناء خروجه من منزله وسط ناحية كنعان بمحافظة ديالى وتوجهوا به الى مكان مجهول).

راكان الجبوري

مبينا ان (المسلحين يقودون عجلة بيضاء اللون ويحملون اسلحة). وبين ان (الشرطة المحلية شنت حملة تفتيش موسعة بحثا عن الخاطفين فيما طوقت الناحية وشددت الاجراءات الامنية).

فيما نفت قيادة عمليات بابل في بيان امس (خطف اي شخص في المحافظة).

مؤكدا (نحن ملتزمون بفرض الأمن والنظام في عموم المدينة، والقطعات العسكرية والامنية والاستخباراتية تمارس مهامها بمسؤولية كاملة وترفض اي اعتداء يطال المواطنين في عموم المحافظة).

خطاب عمر

أبيض .. أسود

مؤتمر المانحين .. وعود غابرة

منذ عام 2003 والدولة العراقية تقبض المساعدات والمنح والقروض الميسرة من أطراف دولية مختلفة، لكل منها منهجية واضحة وصريحة في إيجاد سبل الإصلاح والانتقال من نظام الاقتصاد الشمولي الى ما عرف بنظام السوق المجتمعي، لتحقيق العدالة الاجتماعية المفقودة في العراق الجديد. مشكلة الأطراف الدولية المانحة، ان العراق يقبض الأموال دون نتائج في الإصلاح المنشود، فمؤتمرات المصالحة الوطنية التي عقدت على مر أعوام خلت في روما وإسطنبول وعمان والقاهرة، لم ينتج عنها مصالحة وطنية مجتمعية ناجزة، لعقد اجتماعي يفتقده الدستور العراقي.

اما مؤتمرات صياغة الاستراتيجيات الاقتصادية، فما زالت الفجوة في تطبيقها تتعلق بالسياسات العامة للدولة بسبب مفاسد المحاصصة.

اليوم ، ينتظر العراق مؤتمر المانحين في الكويت، وهناك ما يعرف بـ (التوصيات الرئيسية لضمان مناخ استثمار سليم في العراق) التي على أساس التزام الدولة العراقية بها ستقدم منح إعادة الاعمار للمناطق المتضررة بسبب الحرب على داعش الإرهابي

ونقلت وكالة رويترز عن مدير صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الأوسط اعتزام البنك الدولي تقديم الدعم المالي للعراق "بالتوازي مع مشاريع لرعاية المصالحة" بعد طرد تنظيم داعش ، وذلك بهدف ضمان استمرار اعادة بناء ، فيما لاحظ تقرير "ممارسة أنشطة الأعمال 2018 الذي صدر مؤخراً عن البنك الدولي ان العراق استطاع خلال عامي تنفيذ تغييرات أساسية في الإطار التنظيمي المحلي في2016/2017 نطاقين رئيسيين هما:

بدء النشاط التجاري والحصول على الائتمان،وعلق ساروج كومار جها، المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي قائلاً" كجزء من برنامج رؤية 2030 شرعت الحكومة العراقية في أجندة إصلاح أساسية تستند إلى برنامج إطار العمل الحكومي العام (2014—2018) الذي يكرّس أولوية للإصلاحات الاقتصادية المؤسسية وتطوير القطاع الخاص.

السؤال: كيف ستنتهي الأمور ما بعد الانتخابات المقبلة ؟؟

هناك إجابة محدودة على هذا التساؤل في سياق ما يطرح اليوم من خلافات حول مفاسد المحاصصة ، وتأكيد الدكتور العبادي بعدم وجود قائمة انتخابية نقية طاردة للفاسدين ضمن مؤتمره الصحفي الثلاثاء الماضي ، لكن النتيجة المؤكدة ان هذه الحرب على مفاسد المحاصصة ، تعني إعادة صياغة شاملة للعملية السياسية ما زالت القيادات المتصدية للسلطة ومن يقف وراءها من دول إقليمية وجهات دولية غير قادرة على النفاذ لإجراءات قانونية مطلوبة ، فيما بدأت مجموعة الإصلاح الاقتصادي في مكتب العبادي عمليات قضم متتالية لما يعرف بتخفيف الإجراءات الروتينية ، والحد من التقنين البرلماني لامتيازات مالية كبرى تتعلق بالرئاسات الثلاث وهناك احاديث عن تقليل امتيازات المتقاعدين في الدورات البرلمانية ومجالس المحافظات السابقة الى الثلث او الربع وإعادة العمل بقانون الخدمة المدنية على جميع الموظفين وتعليق أي قانون صدر ما بعد 2003 كنوع من الاستجابة المفترضة لعمليات الإصلاح الاقتصادي وفقا لمتطلبات البنك الدولي.

اما الإجابة الواسعة ، فان برنامج عمل الحكومة المقبلة ما بعد الانتخابات، أيا كان رئيس الوزراء ، سيكون امام استحقاقات ثلاثية ، أولا الالتزام بتطبيق مقررات مؤتمر المانحين في الكويت، واغلبها إصلاحي بالضد من مفاسد المحاصصة التي ما زالت الكتل البرلمانية متمسكة بها، والثانية ، الحد من الهدر في المال العام للموازنة الحكومية ، فهناك تحليلات اقتصادية تطالب العراق بان يحد من نموذج الاقتصاد الريعي اعتمادا على النفط وان تكون موازنة 2019 تعتمد على سعر برميل نفط اقل بـ30–40 بالمئة عن سعر السوق العالمي، وتوفير المبلغ المتبقي من تصدير النفط لدفع مستحقات الديون وفوائدها. دون ذلك، ستقدم الدول والشركات لاسيما شركات عقود النفط التي تدور حولها شبهات تقرير(اونا اويل) الاستقصائي، مطالبها امام لجنة التحكيم في نادي باريس، ومنه الى المجلس الاقتصادي في الأمم المتحدة للحجز على أموال العراق ...

عندها تعلن حالة الانتداب الشامل على الدولة العراقية ايان كان رئيس وزراءها .. وهو ما يتطلب ان يتوقف عنده الناخب العراقي وهو يضع اصبعه في الحبر البنفسجي!!!

مازن صاحب

بغداد

وتستمر الخلافات العربية

وسط ألواقع ألمرير ألذي تعيشه ألامة ألعربية .. وما يحاك لها من دسائس ومؤامرات وماحل بالعراق وسوريا واليمن وليبيا ومايخطط للبعض ألاخر منها كان يجب أن يكون جرس أنذار لها لأزالة ألخلافات فيما بينها .. ولكن للأسف ألشديد لم يتعظ حكامنا ألعرب من عاديات ألزمن وما تحملته امتنا من تداعيات هذه ألخلافات .. فبألامس ألقريب شهدت ألساحة ألعربية خلافات خطيرة بين محور ألمملكة ألعربية ومصر وألامارات وألبحرين .. ومحور دولة قطر .. كان لها ألاثر ألبالغ على نفسية ألمواطن ألعربي .. وألييوم يصحو ألشارع ألعربي على خلافات جديدة بين مصر وألسودان بشأن عائدية مثلث حلايب هذه ألمنطقة ألتي تقع على ألطرف ألافريقي للبحر ألاحمر .. مساحتها مايقارب ألعشرون ألف كم يحتوي هذا ألمثلث على ثلاث بلدات هي حلايب وأبو رماد وشلاتين هذه ألمنطقة تتبع مصر سياسيا وأداريا بحكم ألواقع ألان ..

وكان ألشيطان ألبريطاني قد زرع بذور ألخلاف بين مصر وألسودان بشأن عائدية هذا ألمثلث منذ بداية ألقرن العشرين وتحديدا عام 1902 عندما جعل مثلث حلايب تابعا للأدارة ألسودانية متخذاً قرب هذا ألمثلث للخرطوم منه ألى ألقاهرة كمعيار لهذه ألادلرة ..

مقالي .. أقول هناك طرق ووسائل عديدة بألامكان استخدامها لحل تلك ألخلافات أذا ماعلمنا أن جمهورية مصر ألعربية والسودان دولتان جارتان تجمعهما قواسم مشتركة أولها انهما دولتان عربيتان شقيقتان..

ياحكام مصر وألسودان .. نرجوكم ونرجوكم حل هذه ألخلافات بينكم كأخوة عرب تجمعكم عوامل أهمها ان بعضكم لبعض عمق جغرافي يحمي بعضكم ألاخر، فلماذا هذه ألخلافات ولمصلحة منْ .. ؟؟

فأذا كانت لدى أحدكما رغبة في ألتوسع .. أو وجد أحدكم ظهور موارد طبيعية نفطية أو معدنية في هذا ألمثلث. أو أراد تحديد مسار ثابت للحدود بين ألطرفين

فعليكم تأجيل ألمطالبة بها لأن ألوضع ألعربي ألراهن لا يتحمل نشوب خلافات جديدة ..

ثم لماذا يتم أثارة هذا ألموضوع في هذا ألوقت من ألزمن ألذي يشهد ضعفا وخلافات وتمزقا عربيا لم تشهده ألامة ألعربية منذ أنتهاء ألحرب ألعالمية ألثانية ..

وأنتم أيها ألاعلاميون في ألدولتين ..لماذا هذا ألتصعيد ألاعلامي ..؟

لماذا تريدون أن نخسر علاقات عربية شعبية حكومية ؟؟ هل يتحمل واقعنا ألعربي ألمتهاوي ألضعيف مزيدا من ألخلافات ؟

من ألمحزن أن نرى مصر وألسودان يعيشان وضعاً أقتصاديا لا يحسدان عليه يدفع ثمنه ألمواطن ألعربي في تلك ألدولتين .. وأعتقد أن أيجاد سبل جديدة للتعاون ألاقتصادي يخدم مصلحة شعبيهما أفضل من ألتشبث بخلافات بألامكان حلها عبر ألوسائل ألقانونية بأقل تقدير .. هي دعوة من مواطن عربي يطرحها بأسم كل مواطن عربي محب لوطنه ألعربي .

خالد الخزرجي

بغداد